

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَي تَتَذَاوَلُ مَاءَ الْحَوْضِ مِنْ فَوْقٍ وَتَشْرَبُ شُرْبًا كَثِيرًا وَتَقْطَعُ بِذَلِكَ الشَّرْبِ فَلَوَاتٍ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مَاءٍ آخَرَ . وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَسَّرَهُ . وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَذَاوَلَ رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِلِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ : نَاشَهُ يَنْوِشُهُ نَوْشًا . قُلْتُ : وَمِنْ هُنَا أُخِذَ النَّوْشُ بِمَعْنَى الشَّرْبِ فِي الْفَارْسِيَّةِ وَأَصْلُهُ فِي التَّذَاوُلِ مُطْلَقًا . وَالنَّوْشُ : الطَّلَبُ يُقَالُ : نَشَيْتُهُ نَوْشًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالنَّوْشُ : الْمَشْيُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالنَّوْشُ : الْإِسْرَاعُ فِي النَّهْوضِ يُقَالُ : نَاشَتِ الْإِبِلُ تَنْوِشُ إِذَا أَسْرَعَتِ النَّهْوضَ قَالَ : بَاتَتْ تَنْوِشُ الْعَنْقَ انْتِيَاشًا . وَالنَّوْشُ كَصَبُورٍ : الْقَوِيُّ ذُو الْبَطْشِ وَالْهَمْزُ لُغَةٌ فِيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَأَنْزَيْ لَهُمُ التَّنَاوُشَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ . التَّنَاوُشُ : التَّنَاوُلُ أَي كَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَذَاوَلُوا مَا بَعُدَ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَامْتَنَعَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَيْذُورًا لَهُمْ مَقْبُولًا مِنْهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَهْلُ الْحِجَارِ تَرَكَوْا هَمْزَ التَّنَاوُشِ وَجَعَلُوهُ مِنْ نُشْتِ الشَّيْءِ إِذَا تَذَاوَلْتَهُ وَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ التَّنَاوُشَ بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ كَالْإِنْتِيَاشِ وَالنَّوْشِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصَفُّ أَبَاها رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فَانْتِيشَ الدِّينَ بِنَعَشِهِ إِيَّاهُ أَيِ اسْتَدْرَكَهُ وَتَذَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ مَهْوَاتِهِ وَقَدْ يُهُمَزُ كَمَا تَقَدَّمَ . وَالتَّنَاوُشُ : الرَّجُوعُ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ . وَانْتِيشَهُ مِنَ الْمَهْلَاكَةِ انْتِيَاشًا : أَخْرَجَهُ مِنْهَا وَقِيلَ : اسْتَخْرَجَهُ . وَالمُنَاوِشَةُ : المُنَاوِلَةُ فِي الْقِتَالِ وَذَلِكَ إِذَا تَدَانَى الْفَرِيقَانِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالمُنَاوِشَةُ : مِثْلُ الْمُهَاوِشَةِ أَيِ الْمُقَاتِلَةِ وَأَمَّا التَّنَاوُشُ فَهُوَ تَذَاوُلُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ بِالرَّحْمَةِ وَلَمْ يَتَدَانُوا كُلِّ التَّدَانِي . وَتَنْوِشَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ إِذَا مَشَّهَا مِنَ الْغَمْرِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نُشْتُ مِنْ الطَّلَعِ شَيْئًا : أَصَيْتُ . وَنُشْتُ الرَّجُلَ نَوْشًا : أَنْزَلْتُهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا عَنْ اللَّيْثِ قَالَ فِي الصَّحاحِ : نُشْتُهُ خَيْرًا : أَنْزَلْتُهُ . وَالمُنْتِيشُ : المُسْتَخْرِجُ فِي قَوْلِ ابْنِ هَرْمَةَ

الشاعر . والتَّذَوُّيشُ لِلصَّيَّافَةِ : الدَّعْوَةُ لِلوَعْدِ وَتَقْدِمَتِهِ وَبِهِ  
فَسَّرَ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدِيثَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا مُحَمَّدٌ  
نَوَّشَ الْعُلَمَاءَ الْيَوْمَ فِي ضِيَّافَتِي نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَالْوَصِيَّةُ نَوَّشُ  
بِالْمَعْرُوفِ أَيُّ يَتَذَوُّلُ الْمُوصِي الْمُوصَى لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يُجْحَفَ بِمَالِهِ . وَنَاشَ بِهِ يَنْوُشُ : تَعَلَّقَ بِهِ . وَانْتَأَشَهُ مِنْ الْهَلَاكَةِ :  
أَنْقَذَهُ . وَنَاوَشَ الشَّيْءَ : خَالَطَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَنَاقَةَ  
مَنْوُشَةَ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَتَهُ هُنَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْهَمَزِ . وَمُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ  
الْحَمِيرِيُّ النَّوَّشِيُّ بِالْفَتْحِ مِنْ أَهْلِ مَرْوَةَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَبِي عِمْرَانَ وَعَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ مَاتَ سَنَةَ 420 ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ  
الْفَرَّضِيِّ . قُلْتُ : نَوَّشُ بِالْفَتْحِ وَيُقَالُ أَيُّضًا : نَوَّجُ بِالْجِيمِ عَوَضًا عَنْ  
الشَّيْنِ : عِدَّةٌ قُرِئَتْ بِمَرْوَةَ مِنْهَا نَوَّشُ بآيَةٍ وَنَوَّشُ كُنْدَارِ كَانَ وَنَوَّشُ  
فَرَاهِينَانَ وَنَوَّشُ مُخْلَدَانَ . وَشَيْخُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ نُسِبَ إِلَى الثَّانِيَةِ .  
وَنَوَّشَانَ هُوَ أَبُو مُوسَى عِمْرَانَ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ نَوَّشَانَ  
الْفَقِيهِ الْجَبُوشَانِيِّ النَّوَّشَانِيُّ الْكَاتِبُ بِأَسْتُورَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ وَغَيْرِهِ مَاتَ سَنَةَ 339 .